



UNRWA

PRESS RELEASE

بيان صحفي لرئاسة/غ/2004/38

5 تشرين ثان/نوفمبر 2004

للنشر الفوري

الأونروا ينتابها القلق المتزايد من الآثار الإنسانية لإضراب الموظفين المحليين

أعرب السيد بيتر هانسن المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عن قلقه وحزنه الشديدين إزاء الوضع الإنساني المتردي لما يربو على 660000 لاجئ فلسطيني في الضفة الغربية انقطعت عنهم الخدمات الرئيسية، بما في ذلك الإغاثة الطارئة، بسبب الإضراب المستمر الذي يقوم به 4000 موظف محلي للأونروا في مناطق العمليات.

وينتاب السيد هانسن القلق بوجه خاص بشأن الأثر الذي يخلفه غياب المعلمين من المدارس على 60000 تلميذ في مدارس الأونروا البالغة 95 مدرسة في الضفة الغربية، حيث فقد الكثير منهم بالفعل مئات الأيام الدراسية نتيجة للتعطيلات الأخرى الناشئة عن حظر التجول والاعلاقات.

كما يشعر السيد هانسن أيضا بالانزعاج من انقطاع الخدمات الصحية الطارئة عن اللاجئين، والعواقب المأساوية المحتملة لتأخر التحصينات، ولا سيما اللاجئين المصابين بأمراض مزمنة الذين انقطعت عنهم الأدوية التي توفرها الأونروا، والنقص الحالي في خدمات سيارات الإسعاف. علاوة على ذلك، ينتاب الوكالة القلق الشديد من تفاقم أوضاع الصرف الصحي في مخيمات اللاجئين التي باتت فيها النفايات الصلبة تشكل خطرا متزايدا على الصحة العامة.

وقد أسفر الإضراب عن توقف عملية توزيع المعونات الغذائية الضرورية على أفقر اللاجئين المسجلين في برنامج العسر الشديد لدى الأونروا (حوالي 38000 لاجئ)، وكذلك آلاف المستفيدين من المعونة الغذائية الطارئة، وأدى أيضا إلى تعطيل الشحنات الغذائية والإمدادات الطبية.

وطلب السيد هانسن في بيان صدر اليوم من جميع موظفي الأونروا المحليين في الضفة الغربية أن يضعوا مصالح اللاجئين الذين يعملون في خدمتهم فوق جميع الاعتبارات الأخرى؛ إذ لم تغلق إدارة الوكالة الباب أبدا دون التفاوض، وهي مستعدة للنظر في المطالب الشرعية للموظفين بمجرد فض الإضراب. ويضيف السيد هانسن: "إن الاحترام والإعجاب العام للذين تمتع بهما موظفو الأونروا في الماضي يتعرضان للخطر نتيجة للتجاهل الواضح لاحتياجات تجمعات اللاجئين الذين يقومون على خدمتهم".

جدير بالذكر أن اتحاد موظفي الأونروا المحليين بدأ إضرابه في 11 تشرين أول/أكتوبر بسبب خلاف حول رواتب الموظفين.

لمزيد من المعلومات، اتصل بالسيد بول ماكان (059428008) أو السيد سامي مشعشع (050317094)